هجوم على مستعمرات كفاريونا والخضيرة وبيت ليد

اليهود يتهمون العرب والاسلاك الشائكة والحراسة القوية تؤكدانها حركة شيوعية داخلية!

نشرت جريدة « هابوكر » في عددها الصادر صباح اليوم ان حوالي عشرين مسلحا عربيا من سكان قضاء بني صعب ومنطقة طولكرم تسللوا الى ما وراء الخطوط اليهودية وهاجموا مستعمرة كفار يونا في داخل المنطقة اليهودية قرب ناتانيا وقتلوا ثلاثة من سكانها وجرحوا اربعة .

وذكرت الجريدة اليهودية ان السلطات المسؤولة عن منطقة خطوط الهدنة اكدت ان احداً من المسلحين العرب لم يخترق الخطوط ولم يتسلل الى ما ورائها وان هذه المناورات تقوم بها الجماعات الشيوعية والعناصر المتطرفة في داخل الاراضي اليهودية وان لا علاقة للعرب من سكان المثلث بهذه الحوادث .

واشارت « هابوكر » الى وقوع حوادث مماثلة في منطقة الخضيرة ومستعمرة كفارهس وبيت ليد اطلقت فيها النيران ليلا على هذه المستعمرات واصيب عدد من سكانها وهوجمت بعض بيوتها وتحاول الصحف اليهودية ان تتهم العرب بهذه الحوادث ولكن الاسلاك الشائكة والحراسة القوية التي اقامها اليهود على طول خط الهدنة تدل دلالة واضحة على انها حوادث داخلية .

الجزيرة

جريدة يومية سياسية مصورة

الثمن ١٠ ملات

العدد ١٤٢١

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول تيسير ظبيان

ادارة الجريدة : شارع الملك فيصل (بناية ماضي)

الاربعاء ٤ شعبان سنة ١٣٦٨ — ١ حزيران سنة ١٩٤٩

بريطانيا تحاول استرضاء العرب باتباع برنامج سياسي جديد!

التعليمات صدرت الى السفير البريطاني في وشنطن للعمل على السماح بتصدير الاسلحة من جديد للعرب

مهمة الوكيل الدائم لوزارة الخارجية هي تلمس مطالب العرب ومحاولة انقاذ « الصداقة التقليدية » من الفتور ثم الزوال!

تؤكد الاوساط الدبلوماسية ... ن والعواصم العربية المختلفة ... ة السير وليم ستراتج الوكيل ... لوزارة الخارجية البريطانية ... الى عدة امور هامة فقد شعرت بريطانيا بالفتور الذي اصاب علاقاتها ... ية مع العالم العربي ولذلك قررت القيام بحملة دبلوماسية جديدة واتباع منهاج سياسي جديد يرمي الى ارضاء العرب وتأييد مطالبهم في بعض الامور الحساسة التي تثير اهتمام العرب.

ويبدو ان المستر بيفن وزير الخارجية البريطانية يريد ان يدرس سياسته الخارجية مع العالم العربي من جديد ويتعرف نواحي النقص فيها لاستدراكها وقد تلقى في الاسابيع الاخير تقارير خطيرة عن التطورات التي طرأت على موقف العرب من صداقة بريطانيا وانهم يريدون منها تأييدا حقيقيا لذلك بادر المستر بيفن الى العمل .

وقد تأكد بيفن ان العرب لمسوا اهمالا من جانب بريطانيا لمصالحهم وان عقد الصداقة يكاد ينفرط فبادر المستر بيفن الى العمل وقد ذكرت الانباء ان التعليمات قد صدرت الى السفير البريطاني في وشنطن بالعمل على السماح بتصدير الاسلحة الى العرب وقام المستر بيفن بمقابلة المستر اتشيسون وزير خارجية اميركا وابلغه وجهة نظر بريطانيا في مسألة اللاجئين وضرورة اعادتهم وابلغه مخاوف بريطانيا من قيام العرب بحركة يائسة اذا استمرت السياسة الغربية على تأييد اليهود

ومن المعروف عن السير وليم ستراتج ضيف البلاد العربية في هذه الايام انه رجل عملي يعرف القضية العربية جيدا ولديه تعليمات واضحة بان يدرس الاحاسيس التي يشعر بها العرب ويجب على اقطاب العرب ان يشرحوا شعور الجماهير العربية شرحا وافيا للسير وليم ستراتج ويوضحوا له ان العرب الذين يرغبون في السلام والاستقرار يريدون الوصول الى حقوقهم وهم على استعداد للتفاهم قبل ان يفيض معينهم وينفجر صبرهم ويجب على الدول الغربية ان تتبع سياسة الحزم في رد اليهود عن غزورهم لكي تستقر الحالة في الشرق الاوسط

بعد ان وقعت مصر اتفاقية الهدنة مع اليهود

زادت القيود المفروضة على الملاحة في قناة السويس زيادة كبيرة

لندن — تقول هيئة الاذاعة البريطانية ان تدخل السلطات المصرية في شؤون الملاحة في قنال السويس وهو التدخل الذي ... عليه حتى الان اكثر من عام تمادى في المدة الاخيرة ويقول راسلوا الدبلوماسيون ان الحكومة البريطانية قد اشتكت مرارا عديدة الى الحكومة المصرية من هذه التدخلات ولكن هذه الشكاوي لم تلاق اذانا صاغية ولم يكن ... السبب الذي من اجله عمدت الحكومة المصرية الى زيادة القيود المفروضة على الملاحة بعد توقيع الهدنة مع اسرائيل اذ تقوم السلطات المصرية بتفتيش السفن في الاسكندرية والسويس وبور سعيد وتقول هيئة الاذاعة البريطانية ان ... السلطات المصرية احتجزت بضائع تقدر قيمتها بعدة آلاف ... من الجنيهات وذهبت السلطات المصرية الى ابعد من ذلك في المدة الاخيرة فاخذت تطالب بتصاريح من شركات الملاحة وتؤكد ان البضائع التي تمر بالقنال في طريقها الى بريطانيا لن يعاد تصديرها .

وتضيف الاذاعة البريطانية قائلة

البقية على الصفحة الرابعة

العرب ينسحبون من لوزان

وينذرون بالخطر الذي يهدد اللاجئين

دمشق — و.ا.ع — على اثر المعلومات التي تلقتها وزارة الخارجية السورية من مفوضيتها في باريس بشأن مؤتمر لوزان تردد في الاوساط العليمة ان الوفود ... العربية وافقت على الانسحاب من المؤتمر اذا اصرت بعض الدول الكبرى على تأييد اليهود . وقيل ايضا انه ينتظر ان توجه الدول العربية مذكرات الى هيئة الامم المتحدة ... تنذرها بالخطر الذي يهدد اللاجئين . وتطلب منها العمل على تنفيذ قراراتها الخاصة بهم . وصرح الامير عادل ارسلان وزير الخارجية السورية الى وكالة الانباء العربية فقال ان الوفود العربية في مؤتمر لوزان تآزر تآزرا ملحوظا وانها قدمت حججا قوية لم يتمكن اليهود من دحضها .

فشنسكي يرفض ضم شرق المانيا الى غربها

يقول : هل تعارض فكرة حكومة المانية ؟ — فشنسكي : لم يجب !؟

باريس — رفض المسيو فشنسكي وزير الخارجية الروسية في الاجتماع الذي عقده مجلس وزراء الخارجية في باريس امس مشروع الدول الغربية بشأن اتحاد المانيا . وقد تولى المسيو فشنسكي رئاسة الاجتماع ثم لم يلبث ان بدأ ... الدول الغربية على النفوذ

وقد عارض الفكرة القائلة بوجوب انضمام المنطقة الشرقية الى دستور مدينة ... الذي وضعه اخيرا زعماء غربي المانيا البرلمانيون ومما قاله المسيو فشنسكي ان الشعب الالماني لم يساهم في ... مسودة هذا الدستور الذي كان بضغط مكشوف قامت به الدول ...ية وهو انما يهدف الى شطر المانيا .

وقال ... الحريات المزعومة في المناطق ال...ة قد ادت الى اضطهاد العناصر الد...اطية كما انها قضت عن منح الحرية لهؤلاء الذين قاموا بتأييد هتلر .

واوضح وزير خارجية روسيا ان الفوارق والاختلافات بين الشرق والغرب ل... على نقاط تفصيلية فحسب ول... تتناول ايضا شؤونا

« البقية على الصفحة الرابعة »

السيد ظفر الله خان وصل الى دمشق

دمشق — و.ا.ع — وصل صباح اليوم بالطا... من لندن السيد ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان يرافقه شقيقه ... الله خان والشيخ اعجاز . وسيمكث في دمشق يومين او ثلاثة في ضيافة الحكومة . وسيلقي مساء غد محاضرة سياسية على مدرج الجامعة ال...ية يستعرض فيها كافة الاحداث التي تمت في منظمة الامم المتحدة و... فيها موقفها من قضايا الشرق والمسلمين والعرب .

استقالة حكومة الصين الوطنية المقيمة في كانتون

هل قررت روسيا الاعتراف بالحكومة التي انشأها الشيوعيون

وردت في البرقيات ان السلطات الشيوعية في شنغهاي انشأت دائرة للشؤون الخارجية وقالت ان المقصود من هذه الدائرة هو حماية ارواح واملاك الاجانب ولكن يجب على الاجانب اطاعة انظمة السلطات الجديدة .

وقد استقالت الحكومة الوطنية الصينية في كانتون .

وورد في الانباء ان السفير الروسي في الصين قد وصل الى هونغ كونغ في طريقه الى اوروبا ويقال ان السبب في سفره الى موسكو هو ان روسيا تريد الاعتراف بالحكومة الشيوعية في الصين وانه سيعرج على باريس ليقابل الرفيق فيشنسكي وزير خارجية روسيا .

...

هكذا من الاصل

في ٢٤ ساعة

من المهجر

بيروت – و.ا.ع – ينتظر ان تصل قريبا الى لبنان لجنة من لبنانيي المهجر الاميركي لحضور وضع الحجر الاساسي لمستشفى تل شيحة بجوار زحلة والمعروف ان المهاجرين اللبنانيين قد تبرعوا بالاموال اللازمة لانشاء هذا المستشفى، خدمة لفقراء لبنان.

اعضاء وفد اليمن

القاهرة – و.ا.ع – وصل الى القاهرة السيد محمد ابراهيم والسيد احمد زبارة والقاضي اسماعيل الجرافي اعضاء الوفد اليمني في هيئة الامم المتحدة قادمين من اميركا.

الخسائر والاضرار

بيروت – و.ا.ع – قررت الحكومة اللبنانية انشاء ادارة جديدة لتقدير الخسائر والاضرار التي لحقت ببعض قرى الحدود اللبنانية من جراء العدوان الصهيوني عليها.

اثران شربان

نيويورك – و.ا.ع – احتفل المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو الذي يقال انه اكبر المعاهد في العالم لدراسة الاثار الشرقية بالذكرى الثلاثين لانشائه معرضين اثرين كبيري القيمة ظفر اخيرا بهما، وهما مجموعة من الحلى الذهبية الثمينة وهي من ايران ويرجع عهدها الى القرن الخامس قبل الميلاد، واربع صفحات من اقدم الكتب المخطوطة عن الف ليلة وليلة مكتوبة على الورق منذ قرابة ١١٥٠ عاما.

تحكيم مطلق

دمشق – و.ا.ع – صرح مصدر موثوق به لوكالة الانباء العربية بان تحكيم مصر والمملكة السعودية في الخلاف القائم بين سوريا ولبنان هو تحكيم مطلق وليس مقيدا باي شرط وان قرار المحكمين سيسري على البلدين. والمفهوم ان القرار سيذاع خلال اليومين القادمين.

اسفلت مصر لسوريا

دمشق – و.ا.ع – علمت وكالة الانباء العربية ان الحكومة السورية اتفقت مع وزارة المالية المصرية على شراء ستة الاف طن من الاسفلت لرصف المطارات السورية والطرق.

الحبشة والمستعمرات

دمشق – و.ا.ع – تحدث السيد يوريكو، قنصل الحبشة في سوريا ولبنان الى وكالة الانباء العربية عن مستقبل المستعمرات الايطالية فقال ان حكومته تعارض بشدة في عودة الحكم الايطالي الى افريقيا وترفض المقترحات التي تقدمت بها ايطاليا الى هيئة الامم المتحدة بشأن الصومال وليبيا واريتريا

واضاف قائلا ان الحبشة لم تتوانى في تأييدها مطالب العرب وموقفهم ازاء المسألة الليبية، وانها تؤمن دائما بحق الدول في تقرير مصيرها وتمتعها بحريتها وسيادتها. وقال ان الدول العربية والحبشة تربطها علاقات مودة واخاء تقليدية لا سبيل الى نكرانها.

وعلمت وكالة الانباء العربية ان قنصل الحبشة سافر امس الى بيروت في طريقه الى بلاده.

من كراتشي

دمشق – و.ا.ع – وصل امس بطريق الجو من كراتشي السيد غلام محمد وزير مالية الباكستان وبعد ان استراح بالمطار تابع سفره الى لندن.

اين التقسيم ومشروع برنادوت !؟

حديث لدولة السيد سامي الصلح رئيس الوزارة اللبنانية السابق

بيروت – لمراسل الجزيرة – سئل دولة الاستاذ سامي الصلح رئيس الوزارة اللبنانية سابقا رأيه في المفاوضات الدائرة في لوزان حول مختلف شؤون قضية فلسطين فادلى بالتصريح التالي:

كنا نتمنى ان تطلع الحكومات العربية شعوبها على حقيقة ما يدور من مباحثات في لوزان لتكون على بينة من الامر، واطلاع على ما يخبأ لها فاخبار لوزان لا تطمئن، وقد وعدت الحكومات العربية شعوبها بانها لن تقبل مشروع التقسيم، وستطرد الصهيونيين من الديار المقدسة وان جامعة الدول العربية ستدافع عن هذه الديار بكل ما اوتيت من قوة، وان الحكومات العربية متحدة الكلمة ولكن الحوادث التي شاهدها العالم العربي بحسرة والم دلت على عكس ما قيل فقد اضبح مشروع التقسيم نافذا، واكتسح الصهيونيون قسما كبيرا من فلسطين – العربية – حسب مشروع التقسيم، بسبب عدم وحدة الكلمة بين الحكومات العربية. اما الشعوب العربية، فقد كانت ولا تزال تعلن عن رغبتها في انقاذ فلسطين وطرد الصهيونيين منها

وعلق العالم العربي امالا كبيرة على جامعة الدول العربية، فاذا بالجامعة، تلجأ الى صمت رهيب

فلم لاتجتمع في اسرع ما يمكن من الوقت لدرس الحالة التي وصلت اليها قضية فلسطين، واتخاذ التدابير اللازمة لانقاذها يمكن انقاذه بعد ان اعلنت الهدنة المشؤومة الاولى، ثم الثانية ثم الهدنة الدائمة

ولقد سبق للحكومات العربية ان اعلنت بلسان رؤسائها انها ستنسحب من هيئة الأمم المتحدة اذا قبلت اسرائيل في عداد اعضائها وها هي اسرائيل قد اصبحت عضوا في منظمة الامم ولم نسمع بان الحكومات العربية قد حركت ساكنا

اعلن ذلك في الوقت الذي كان فيه العرب من ابناء فلسطين لايزالون يعيشون في مساكنهم وبين اهليهم. اما الان فقد اصبح مليون من العرب الفلسطينيين مشردين في البلدان العربية يذوقون ويلات الحرمان والفقر والجوع والمرض

وعند ما بدأ القتال في فلسطين كان كل عربي يؤمن بان النصر للعرب وان فلسطين ستتخلص حتما من الصهيونيين بسواعد ابنائها وابناء البلاد العربية المجاورة الذين يشاهدون الخطر الصهيوني المحدق بهم. ولكن الالاعيب السياسية والمناورات الدبلوماسية اوجدت وسيطا لهيئة الامم المتحدة هدفه على ما قالوا السلام وعدم اراقة الدماء. وقد دلت التقارير التي وصلت الى الدوائر السياسية العليا ان العرب يومئذ كانوا على وشك ان يقضوا على الصهيونيين قضاء مبرما عندما تدخل الكونت برنادوت ووضع تقريرا يومي لحل مشكلة فلسطين. واذا القينا نظرة على اهم ما جاء في تقرير الكونت برنادوت نجد ان اقتراحات الوسيط تتلخص فيما يلي:

القوم الابرياء الذين اقتلعوا من بيوتهم وديارهم يجب السماح لهم بالعودة والتعويض عن ممتلكاتهم

ان حدود الدولة اليهودية يجب ان تخطط من الوجهة العامة بموجب قرار التقسيم الصادر في ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ على ان تعدل كما يلي:

تكون منطقة النقب ومنها بلدتا المجدل والفالوجه ارضا عربية ومن الفالوجه يسير الخط شمالا ثم ينحرف الى الشمال الشرقي الى الرملة واللد بحيث تخرج المدينتان من الدولة اليهودية ثم يسير الخط وفق قرار مشروع التقسيم الاصلي اما الجليل برمته فيجب ضمه الى الدولة اليهودية

اما الوضع الذي تكون عليه المناطق العربية في فلسطين وبعبارة اخرى جميع الاراضي الخارجة عن الدولة اليهودية فيجب ان يترك لحكومات الدول العربية امر التشاور فيها مع سكان المناطق العرب

وعلى هيئة الامم ان تتولى العمل على ضمان كل من حدود الدولة اليهودية وحدود الدول العربية وينبغي ان يعلن ميناء حيفا ميناء حر. وايجاد منفذ اليه للدول العربية ذات المصلحة فيه دون ان يحول ذلك دون ادخال الميناء وتلك المنشآت في الدولة اليهودية وادارتها من قبل سلطات حيفا. وان تتعهد الدول ذات المصلحة لقاء ذلك بعدم عرقلة تدفق زيت الى منشآت التصفية في حيفا.

ويقترح كذلك ان يكون مطار اللد مطارا حرا وايجاد منفذ للدول العربية المهتمة به وتعلن القدس مدينة دولية توضع تحت اشراف هيئة الامم المتحدة

واقترح برنادوت نهاية تأليف لجنة دولية للوساطة مهمتها انماء علائق الصداقة والتعاون بين العرب واليهود والتيقن من تنفيذ جميع الاتفاقات الملزمة للطرفين.

هذا ما قاله الكونت برنادوت، وهذا ما اوصى به هيئة الامم المتحدة ومنذ ان قتل الكونت برنادوت، بدأت هيئة الامم فدرس توصياته واتخذت قرارا بتأليف لجنة دولية للوساطة اطلق عليها اسم «لجنة التوفيق الدولية»

فماذا عملت لجنة التوفيق حتى الان اذا نظرنا الى توصيات برنادوت التي اوردناها بامعان نرى معظمها اصبح في خبر كان.

لقد اوصى بعودة اللاجئين، وهاهم اللاجئون لايزالون مشردين، واوصى بتحديد حدود الدولة اليهودية، واذا باليهود يغتنمون الفرص بالاستيلاء على معظم اراضي فلسطين، واوصى بدرس قضية المناطق العربية واذا بنا امام مشكلة جديدة بين الدول العربية نفسها واوصى بان يكون ميناء حيفا حرا واذا باليهود يستولون عليه كلية ولايتركون مجالا للكلام حول هذا الموضوع واوصى بان تكون القدس دولية واذا باليهود يريدون ان يجعلوها عاصمة لدولتهم

لقد كانت الشعوب العربية ولا تزال غير هيابة ولا وجلة من الصهيونيين وهي لاترى في تماديهم وطغيانهم سوى دليلا واضحا على مايدبر في الخفاء، زد الى ذلك انه دليل واضح على الخيانات التي ارتكبت من قبل بعض المسؤولين

ان الصهيونيين لم يكتفوا بالجليل بل وضعوا ايديهم على النقب ايضا. ومازالت عكا ويافا تحت سيطرتهم ومازال السكان العرب الاصليون الذين ساعدتهم الحكومات العربية على (الانسحاب) من فلسطين ليعودوا مع الجيوش العربية الظافرة يسرحون في البراري والقفار وليس لهم من معين سوى ما تتصدق به عليهم بعض الحكومات والمؤسسات.

لقد وعد بلفور اليهود بانشاء وطن قومي لهم، بشرط ان لا يضر ذلك في مصالح اهالي البلاد الاهليين واذا بوعد بلفور المشؤوم يجر فلسطين العربية الى اوخم العواقب

ان الحالة المؤسفة التي وصلت اليها فلسطين في الوقت الحاضر، ناتجة عن عدم تفاهم الحكومات العربية وتنافرها واشتغالها بصغائر الامور عن كبائرها.

ومن الضروري في الوقت الحاضر ان يتنادى المخلصون من رجال العرب لجمع الكلمة وتوحيدها وانتهاج خطة واحدة لانقاذ فلسطين. وما دامت الابحاث دائرة حول مشكلة فلسطين وايجاد حل لها في لوزان، فمن الضروري ان يعاد اللاجئون قبل كل شيء الى بلادهم. ولا يتم ذلك الا باسترجاع الجليل، لا سيما وان اليهود قد استولوا على النقب، وفي رأيي ان الجليل يجب ان يعطى سوريا الدولة العربية الفتية، التي ظهرت الاستعداد الكامل للدفاع عن الكرامة العربية والوطن العربي وتكون مدينة عكا داخلة في نطاق حدود الحكومة السورية كما ان مرفأ يافا يجب ان يعود الى المنطقة العربية.

والكلمة التي اريد ان اقولها الان هي ضرورة اعلان برنامج واضح تمشي عليه الحكومات العربية بلسان وايمان وقلب واحد.

...

اليهود قلقون ... من موقف سوريا

لندن – ... مراسل اجنبي في تل ابيب يقول: ان قلقا كبيرا اخذ في الايام الاخيرة يسود الاوساط اليهودية بسبب انقطاع المفاوضات بين سوريا واليهود غير ان التصريح الذي ادلى به ناطق يهودي مسؤول والذي عزاه الى مراسل وكالة «يونايتدبرس» اعاد الى نفوس الصهيونيين بعض الطمأنينة، ويتضمن التصريح ان دولة الزعيم رئيس الوزارة السورية صرح بان المفاوضات ستستأنف بين الفريقين عند ما تصل مقترحات الدكتور بانش الجديدة.

وتستنتج الأوساط المطلعة من ذلك ان اليهود يخشون استئناف القتال ويتوقون الى حالة من الاستقرار وبالوقت نفسه يخشون صلابة الوفد السوري وما تشكل من خطر على دولتهم المزعومة

...

نشوء الطب العربي (٩)

الرجل الذي بنى مجد أمة !

بقلم : الدكتور واصف كنعان

كان الشيخ ابن سينا يحب ان يتحدث الى تلاميذه عن ايام تلمذته وتحصيله فكان يقول لهم عن دراسة الطب « ثم رغبت في علم الطب وصرت اقرأ الكتب المصنفة فيه وعلم الطب ليس من العلوم الصعبة ، فلا جرم انني برزت فيه في اقل مدة حتى بدأ علماء الطب يقرون علي علم الطب وتعهدت المرضى فانفتح علي من ابواب المعالجات المقتبسة من التجربة مالا يوصف ، وانا مع ذلك اختلف الى الفقه واناظر فيه ، وانا في هذا الوقت من ابناء ستة عشرة سنة » .

انه كان طبيب العصر لا منازع في الشرق كله ثم انتقلت تآليفه الى الغرب فاصبح طبيب العالم باسره زهاء اربعة قرون ولم يشتهر احد بهذه الصناعة مثل تلك الشهرة العالمية بغير استثناء احد من ايام هيبوقراط وجالينوس .

لقد لقي الشيخ في جنبه غشا من توالي المحن ومواجهة الاخطار ومنازعة الحساد وفرط الاجهاد والتماس التفريج عن النفس بالمتعة والشراب ، فاشتدت به علة القولنج واعتراه الصرع حينا والصداع حينا ، واعتمد العلاج الحاسم السريع كلما احس بالمرض لانه لم يكن يصبر على طول العلاج .

وقد اصابته أزمة الداء وهو في رحلة فنقل الى اصفهان ، وهو لا يزال يعالج نفسه حتى قدر على المشي وحضر مجلس علاء الدولة « ولكنه مع ذلك لا يتحفظ ويكثر التخليط في امر الجامعة ... فكان ينتكس ويبرأ كل وقت .... ثم قصد علاء الدولة همدان فسار معه الشيخ فعاودته في الطريق تلك العلة ... وعلم ان قوته قد سقطت وانها لا تفي بدفع المرض ، فاهمل مداواة نفسه واخذ يقول « المدبر الذي كان يدبر بدني قد عجز عن التدبير ، والآن فلا تنفع المعالجة » .

ولم يلبث ان غلبه المرض على الخوف والحذر فنفض يديه من الدنيا « واغتسل وتاب وتصدق بما معه على الفقراء ورد المظالم على من عرفه واعتق مماليكه وجعل يختم كل ثلاثة ايام ختمة ثم مات »

ولعله لم يسلم من الوشاية في مرضه ووفاته ان صح انه مات محبوسا كما جاء في بعض الروايات . وكانت وفاته يوم الجمعة من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين واربعمائة ولم يجاوز بحساب السنين الهجرية ثمانيا وخمسين . ولم يلبث ان طرأ على سيرته ما طرأ سير امثاله من افذاذ العلماء والعباقرة الذين ذاعت شهرتهم في حياتهم فجللته القداسة وزويت الاعاجيب والكرامات العديدة

واصبح ضريح ابن سينا المتهم في عقيدته محجا يطوف به المتبركون يأتون له من سائر الانحاء ملتمسين الكرامة والمعجزات وخيل لهؤلاء ان صاحب الضريح له غير جسد واحد او ان الناس يتنازعون جسده في كل مكان فقيل انه . دفن بهمدان وقيل ان ضريحه باصفهان وزعم بعض الاوروبيين انه دفن في المغرب في الاندلس يسمى ابن رشد وتدبيره .

وحمك الله يا امير اطباء العرب وادخلك فسيح جناته لقد كنت طبيبا لا كالاطباء وفيلسوفا لا كالفلاسفة فأنت وحدك بنيت مجد امة بكاملها وظلت نظرياتك وقانونك مرجعا عاما لاطباء العالم واساسا للمباحث الطبية في جامعات فرنسا وايطاليا ستة قرون وقد كان طبعها يعاد حتى القرن الثامن عشر ولم ينقطع اساتذة الطب في جامعة مونبليه عن شرحها الا منذ خمسين سنة فقط

ابو منصور موفق : من معاصري ابن سينا له كتاب الموجز في الادوية البسيطة كتبه باللغة الفارسية سنة ٩٧٥ م . وناله من الاهمية العظمى من وجهتيه التاريخية والعملية فهو كالجزء الثاني من كتاب ابن سينا القانون يبحث عن المعالجات الشرقية

استحق بن سليمان الاسرائيلي :

(٧٧٠ – ٩٣٢ م)

هو ما يدعى باسحق يهودا الاكبر ولد في مصر ومارس الطب في القيروان من اعمال تونس ومن معاصري الرازي ، كان من اعظم حكماء العرب في البلاد العربية وقد اشتهر في طب العيون وقد دخل في خدمة الفاطميين (المهدي سنة ٩٠٨ م) بعد سقوط حكام القيروان و كتب كتاب الحميات واخر دعاه بكتاب البول و كانت لهذه الكتب قيمتها وترجمت للغة اللاتينية من قبل قسطنطين الافريقي في القرن الحادي عشر وطبعت في ليون سنة ١٥١٥ م وانتشرت في اكثر جامعات اوربا وله كتاب يدعى دليل الاطباء فقد نسخته الاصلية باللغة العربية وتوجد فقط نسخته الثانية باللغة العبرية وترجمت الى الايطالية من قبل سوافة (جريدة فنيسيا العلوم الطبيعية سنة ١٨٦١ م) وتحتوي على معلومات دقيقة عن اداب الاطباء امام مرضاهم . وكتابه المشهور « بالاغذية والادوية » وبه يصف الحمية اللازمة للمريض بمختلف الادواء طبع في بادوا سنة ١٤٨٧ م وهو الكتاب الاول الذي يبحث عن الحمية اللازمة في مختلف الادواء

قضى هذا العالم حياته اعزبا فلم يتزوج ويروى ان صديقا له كان يعزيه عن عدم وجود سلالة له تحفظ ذكره فيجيبه إن مؤلفاتي كافية لتخليد ذكري واسمي .

من هنا... وهناك

ملوك ورهبان

قصد عبد الله بن جعفر معاوية في الشام ، فاكرم وفادته وانزله بيته فغاظ ذلك زوجته ... ولكنها كظمت غيظها حتى سمعت ذات ليلة غناء منبعثا من غرفة عبد الله فقالت لمعاوية : « هلم فاسمع ما يصنع صاحبك . » فلما سمع الغناء طرب له وقال : « واما والله انني لاسمع شيئا يحرك الجماد ! » . ثم لما كان اخر الليل ، سمع معاوية قراءة عبد الله وهو يصلي ، فايقظ زوجته وقال لها : « هؤلاء قومي ... ملوك بالنهار ، ورهبان بالليل !)

طابع الاهتمام !

كان من عادة «تيودور روزفلت» ان يلي رسائله على سكرتيرته الخاصة فتكتبها بطريقة الاختزال ، ثم تنقلها على الالة الكاتبة وتقدمها له كي يوقعها . وبرغم انها كانت تتوخى الدقة فانه كان دائما يضيف عبارات بخط يده ، او يبدل بقلمه كلمة باخرى

وحدث ان كتبت احدى الرسائل مرة اخرى بعد ان ادرجت فيها اضافاته وتصحيحاته ، ثم قدمتها له ليوقعها ، فقال لها : « لا تفعلي ذلك مرة اخرى ... انني اتعمد اجراء هذه التعديلات بخط يدي حتى تحمل الرسالة طابع الاهتمام ويعظم اثرها في نفس المرسلة اليه ... »

القناعة كنز !

دخل « ابو دلامة » الشاعر على « المهدي » فانشده قصيدة ، طرب لها وقال له : « سل حاجتك ؟ »

فقال ابو دلامة : « هب لي كلب صيد » فأمر له به وهو يعجب من تفاهة ما طلب . ولكن ابو دلامة عاد يقول : « هل امير المؤمنين يرضى اذا خرجت للصيد ان اعدو على قدمي ؟ »

فضحك المهدي وقال : « امرنا لك بجواد » . فقال : « ومن يطبخ الصيد ؟ » . قال : « وقد امرنا لك بجارية ؛ فهل بقيت لك حاجة ؟ » . فقال : « نعم يا امير المؤمنين . لقد صار في عنقي عيالا ، فمن اين لي بقوتهم ؟ » . فضحك المهدي وامر له بمال يكفي لنفقة بيته الجديد !

المرأه ... والرجل

الرجل هو البحر ، والمرأة بحيرة فالبحر تزينه اللالى ، والبحيرة تزينها مناظرها الهادئة الجميلة !

الرجل نسر يطير في الجو ويحكم كل ما تحته ، والمرأة بلبل يغرد فيحكم القلوب !

الرجل له مصباح هو الضمير ، والمرأة لها نجم هو الامل ... فالمصباح يهدي والامل ينجي ! .

والخلاصة ان الرجل مرتبط بالارض ... والمرأة متعلقة بالسماء .

(فكتور هوجو)

دار الاذاعة

الفلسطينية بالقدس

(مساء الثلاثاء)

١،٤٥ اسمهان ٢ نشرة الاخبار ٢،١٥ ختام .

٦ نشرة الاخبار ٦،١٠ قراءة البرنامج ٦،١٥ امال حسين – حفلة غنائية ٦،٣٠ حديث « هل انشقاق طبع في العرب » ٦،٤٠ موسيقى (مارش) ٦،٤٥ البرنامج الانكليزي – موسيقى ٧ الاخبار بالانكليزية ٧،١٠ رسائل ٧،١٥ ختام .

٨،٤٥ محمد مرعي – حفلة غنائية مسجل ٩ نشرة الاخبار ٩،١٥ ختام .

(صباح الاربعاء)

٧،٣٠ القرآن الكريم ٧،٤٥ بيانو وارغن ٨ نشرة الاخبار ٨،١٠ ختام .

نداء للسلم !

القدس – انتهت مناقشات المؤتمر السابع للهستدروت وقد اتخذ في الاجتماع الذي عقده يوم امس قرار بتوجيه نداء للسلم الى الدول العربية وتحصين « اسرائيل » من اي اعتداء قد يقع عليها .

مؤتمر يهود اميركا

حضر اكثر من الفي زعيم من زعماء اليهود في اميركا الى نيويورك حيث عقد المؤتمر الصهيوني الاميركي العام وقد خطب فيه عمانوئيل نيومن رئيس المؤتمر فقال ان غرض الصهيونية كان انشاء دولة يهودية وقد تم ذلك ولكنه لا يعني ان كل شيء قد انتهى بل يجب الاستمرار في مساعدة اسرائيل وقال ان القدس ستكون عاصمة اسرائيل وقال انه ليس بيننا من يعارض في فرض اشراف دولي على الاماكن المقدسة ولكن ليس بيننا من يوافق مطلقا على نزع القدس .

ينشدون السلام !

القدس – قرر مؤتمر الهستدروت اليهودي المنعقد في تل ابيب امس اصدار نداء الى الدول العربية يناشدهم فيه السلام والتفاهم وينشد صداقة الدول العربية وان حكومة تل ابيب مستعدة للتساهل والتعاون مع العرب على اساس الصداقة

وقد اتخذ المؤتمر قرارات اخرى تتعلق بتنفيذ قانون التقتير والمشاريع الاقتصادية العامة .

اليهود وبريطانيا

لندن – انتهت المحادثات المالية بين اليهود وبريطانيا وينتظر ان ينشر اليوم نص الاتفاقية المالية التي تم الوصول اليها .

قانون الجنسية الجديد في لبنان

بيروت – لمراسل الجزيرة – اصدرت الحكومة اللبنانية قانونا جديدا للتابعية والجنسية يختلف اختلافا تاما عن قانون التابعية والجنسية السابق الذي كان يتفق في احكامه ومبادئه مع القانون السوري

فقد كان القانون السابق في لبنان كما في سوريا يقضي بان لا يمنح الجنسية السورية او اللبنانية اي شخص الا بعد صدور مرسوم من رئيس الجمهورية بنزع الجنسية السورية او اللبنانية عنه وابلاغه للحكومة السورية او اللبنانية وصدور مرسوم ثان من رئيس الجمهورية السورية او اللبنانية

اما القانون اللبناني الجديد فقد نص على وجوب منح الجنسية اللبنانية لكل شخص من اصل لبناني يعود الى لبنان

ولما كان هنالك كثيرون من اصل لبناني في سوريا ، ويعتنقون الجنسية السورية وانهم يترددون دائما على لبنان فقد مهدت هذه المادة الى فريق غير قليل لاعتناق الجنسية اللبنانية مع انه يحمل الجنسية السورية ايضا لان الحكومة اللبنانية كانت لا تمنح من يحمل الجنسية السورية الجنسية اللبنانية قبل ان تسأل الحكومة السورية عما اذا كانت توافق على تنازله عن جنسيته السورية فاذا وافقت صدر مرسوم من رئاسة الجمهورية السورية بنزع الجنسية السورية عنه وابلغ هذا المرسوم الى الحكومة اللبنانية فاصدرت رئاسة الجمهورية اللبنانية مرسوما بمنحه الجنسية اللبنانية وقد كان اتباع هذه الطريقة خير وسيلة لمنع ازدواج الجنسية في شخص واحد

ومن المنتظر ان تتحدث السلطات السورية الى السلطات اللبنانية في هذا الامر لئلا يكون هذا الفريق الذي هو من اصل لبناني ويعتنق الجنسية السورية حاملا لجنسيتي البلدين معا ، منعا لاضطراب المعاملات وبلبلتها

...

هكذا من الاصل

٣ اقتراحات سورية !

الانفصال الجمركي التام عن لبنان

دمشق — لمراسل الجزيرة — استقبل دولة رئيس الوزراء مراسل وكالة الاسوشيتدبرس وجرى بينهم حديث طويل قال فيه رئيس الحكومة ان الحكومة السورية ستقدم الى لبنان مذكرة تعرض فيها ثلاثة اقتراحات هي : ١ — ايجاد اتحاد اقتصادي تام بين البلدين . ٢ — اصلاح الوضع الحالي بطريقة تحفظ اقتصاديات البلاد من الدمار يكون اساسها الاول المحافظة على الصناعة الوطنية والانتاج المحلي بطريقة فعالة وصحيحة . ٣ — اذا لم يتم الاتفاق على العرضين الاول والثاني فعندئذ نعمد الى الاقتراح الثالث وهو الانفصال الجمركي التام .

وسئل : في حالة وقوع الانفصال الجمركي هل يؤثر هذا الانفصال على الاتفاق السوري اللبناني مع التابلين والشركات الاخرى ذات الصبغة المشتركة ؟

فاجاب : قطعا لا ، لان المسائل المشتركة لا دخل لها في هذا الموضوع .

سوريا لم تحشد جيشها على الحدود

دمشق — و.ا.ع — نفت الحكومة السورية الانباء التي ترددت بانها حشدت قواتها قرب الحدود اللبنانية للتأثير على المحادثات الدائرة لحل النزاع السوري اللبناني ، وقد وصفت هذه الانباء بانها محض اختلاق

اعلان الدستور السوري بعد ١٥ يوما

دمشق — و.ا.ع — ادلى مسئول في الحكومة السورية بحديث خلال مؤتمر صحفي عقد اليوم فقال ان الدستور الجديد سيعلن بعد خمسة عشر يوما وانه انتهى من تأليف لجنة جديدة من رجال القانون لاعادة النظر فيه قبل اعلانه وصرح بان اللجنة التي نظرت في مسألة تعويض اصحاب الصحف الملغاة اوصت باعتماد ٢٧٠ الف ليرة سورية لدفع التعويضات .

تهريب الاسلحة من تركيا الى اليهود

اذاع راديو لندن ان قوات البوليس التركي اعتقلت عصابة تعمل في تهريب الاسلحة والبنادق الى اليهود في فلسطين .

معاهدة بين الباكستان والدول الاسلامية

كراتشي — علم من الدوائر الوثيقة الاطلاع في كراتشي ليلة امس ان الباكستان ستوقع معاهدات صداقة مع عدد من الدول الاسلامية بما فيها العراق وايران ومصر والمملكة العربية السعودية وعلم ان المفاوضات التمهيدية مع العراق وايران ومصر وكانت قد بدأت خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد لياقات علي خان رئيس وزراء الباكستان لعواصم هذه الدول .

بعثة عسكرية سورية الى فرنسا

دمشق — و.ا.ع — تقرر ايفاد بعثة عسكرية الى فرنسا في ١٣ حزيران القادم للتدرب على وظائف اركان الحرب . والبعثة مؤلفة من القائمقام مانوسيان والمقدم عدنان المالكي والرئيس رياض الكيلاني وتستغرق مدة التدريب سنة كاملة .

حتى تشرين الثاني المقبل ... فقط !

لندن — اعلن المستر هكتورماكنيل وزير الدولة في مجلس العموم مساء امس ردا على اسئلة النواب من مختلف الاحزاب عن حالة اللاجئين العرب انه لدى منظمة هيئة الامم الخاصة بمساعدة اللاجئين اموالا تكفي لاعاتهم حتى شهر تشرين الثاني القادم .

عزام يتحدث عن مشاكل العرب

القاهرة — و.ا.ع — استقبل سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية بمكتبه اليوم مندوبي الصحف ووكالات الانباء وتحدث اليهم عن المسائل التي تشغل العالم العربي في الوقت الحاضر فقال انه كبير الامل في حل مسألة الخلاف بين سوريا ولبنان ، وابدى استياءه من سير مباحثات لوزان قائلا ان كل التقارير تشير الى رفض اليهود حل مشكلة اللاجئين قبل حل مشكلة حدود الاراضي الفلسطينية .

وسئل عن اجتماعه بالسير وليام ستراتنج فقال انه مغتبط لزيارته القاهرة واجتماعه به ، فقد اتاح له فرصة التحدث في المشاكل المعلقة بين بريطانيا وبعض الدول العربية وضرورة الوصول الى حل لها على الوجه الذي يحقق لها سيادتها واستقلالها .

بعثة البنك الدولي الى العراق

بغداد — و.ا.ع — ابدى الرأي العام في العراق اهتماما كبيرا بانباء بعثة البنك الدولي التي ستزور بغداد في الاسبوع القادم لدراسة المشروعات الاقتصادية ومشروعات الري وقد تحدث الاستاذ عبد الامير الازري مدير الري العام الى وكالة الانباء العربية فقال ان ادارة الري تنتظر ان تتلقى قرضا دوليا لتتمكن من استكمال مشروع خزان الحبانية على نهر الفرات وانشاء مشروع وادي الثرثار على نهر دجلة واقامة خزان على نهر ديالي وتقدر نفقات هذه المشروعات بنحو ١١ مليون دينار .

تعويضات المجر الى يوغسلافيا

بلغراد — صدر بيان رسمي في بلغراد الليلة الماضية جاء فيه ان الحكومة المجرية قد طلبت من وفد التعويضات الحربية اليوغسلافي مغادرة البلاد ويقول البيان اليوغسلافي ان المجر بعد ان كانت قد طالبت في العام الماضي بتخفيض ما يدفعه من تعويضات حربية قد عادت فتوقفت عن الدفع بالمرة .

سمو الوصي

بغداد — و.ا.ع — علمت وكالة الانباء العربية ان زيارة سمو الوصي على عرش العراق الى ايران ستستغرق ستة ايام وسيرافق سموه رجال الحاشية الملكية والدكتور فاضل الجمالي وزير الخارجية وعلي الحجازي باشا مدير الامن العام .

جلالة الملك فيصل

بغداد — و.ا.ع — علمت وكالة الانباء العربية ان جلالة الملك فيصل الذي التحق اخيرا بالسنة الاولى في مدرسة هارولدلن يقضي اجازة الصيف هذا العام في العراق بل سيقضيها في العاصمة البريطانية وعلمت وكالة الانباء العربية ان سمو الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق غادر بغداد الى قصره الصيفي في شمال العراق .

ملابس لجيش العراق

بغداد — و.ا.ع — صرح معالي السيد شاكر الوادي وزير الدفاع في العراق بان مصانع النسيج العراقية ستتولى تزويد الجيش بما يحتاج اليه من الملابس والبذلات العسكرية .

زيارة ودية

عمان — و.ا.ع — علمت وكالة الانباء العربية ان المقابلة التي جرت امس في وزارة الخارجية الاردنية بين معالي الوزير روحي بك عبد الهادي والسير وليام ستراتنغ الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية كانت مجرد زيارة ودية ولا تحمل طابع الاجتماع وقد شهدها بالاضافة الى معالي الوزير والزائر سعادة السير اليك كيركبرايد الوزير البريطاني المفوض في عمان .

المنظمة الصحية

دمشق — و.ا.ع — تقرر ايفاد الدكتور اسعد الحكيم مدير الشؤون الصحية لتمثيل سوريا في مؤتمر المنظمة الصحية العالمية الذي يعقد في ١٣ حزيران المقبل في العاصمة الايطالية .

ستراتنج للقدس

عمان — و.ا.ع — غادر عمان صباح اليوم الى القدس السير وليام ستراتنغ الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية ومن المنتظر ان يقضي هناك يوما واحدا يسافر بعده الى تل ابيب لمقابلة السلطات المسئولة في اسرائيل .

خلان الوفا !

دمشق — و.ا.ع — وصل جماعة من الطائفة الاسماعيلية في الهند وزارت ضريحة اخوان الصفا وخلان الوفا في جبل السماق من اعمال محافظة اللاذقية ، ثم غادرتها الى بغداد لزيارة كربلاء .

لجنة التحكيم

دمشق — و.ا.ع — تحدث الدكتور محسن البرازي وزير سوريا المفوض في مصر والمملكة السعودية العربية الى وكالة الانباء العربية قبيل سفره الى بيروت امس ، فقال ان سوريا تقبل دون تردد حكم دولتي التحكيم لانها واثقة من صدق حجتها وعدالة قضيتها .

الشركات الاجنبية

دمشق — و.ا.ع — تتجه نية وزارة الاقتصاد الى توجيه مذكرات رسمية الى جميع الشركات الاجنبية العاملة في سوريا تطلب اليها فيها انشاء مراكز رئيسية لها في سوريا وتعيين وكلاء عامين تسهيلا للاعمال التجارية .

طلبة فلسطين

دمشق — و.ا.ع — قررت وزارة المعارف السورية منح مجانية التعليم للطلبة الفلسطينيين في الجامعة السورية

فشنسكي رفض — بقية

ذات مبادىء ثم قال انه سيوضح هذه الاختلافات اكثر في الجلسة التي ستعقد اليوم

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان وزراء خارجية الدول الغربية الثلاثة قد بدت عليهم الحيرة على بيان المسيو فشنسكي فقد كانوا يتوقعون منه ان يطلب المزيد من التفصيلات .

وقال المستر بيفن وزير الخارجية البريطانية انه جد مستاء لكون المسيو فشنسكي قد رفض المقترحات الغربية دون ان يكلف نفسه عناء فحصها والتدقيق فيها ثم سأل المسيو فيشنسكي ماذا كان يعارض في فكرة حكومة المانية ولكن وزير خارجية روسيا لم يجب !

هذا وقد ارجأ المجلس اجتماعه الى اليوم .

وجاء من برلين ان مؤتمر الشعب الالماني الذي عقد هناك قد استنكر موقف روسيا من رفض الدستور الالماني الجديد . وقرر هذا المؤتمر تأييد موقف الدول الغربية في الدعوة الى اتحاد المانيا ومنحها الاستقلال

وجاء من باريس ان المستر بيفن علق على رفض الرفيق فشنسكي للاقتراح البريطاني في توحيد المانيا فقال ان دول الغرب ليست معنية بالوصول الى اتفاق تام مع روسيا لتوحيد المانيا والسماح لروسيا بالدخول الى المانيا الغربية والاشتراك في الاشراف على منطقة الرور وكل ما يهمها هو الاتفاق والتفاهم على المسائل المتعلقة ببرلين وما جاورها .

بعد ان وقعت — بقية

ان السلطات المصرية قد رفضت في بعض الاحيان تسيير السفن المارة بالقنال ما لم يتم دفع مبلغ قدره ثلاثة آلاف جنيه او اكثر تكون بمثابة ضمان للبضائع التي تحملها السفن على ان يتم اعادة هذا المبلغ متى تأكدت السلطات المصرية ان البضائع المشار اليها لن تصدر من جديد

ويقول المراسلون الدبلوماسيون ان هذا المسلك من جانب السلطات المصرية يلحق اكبر الضرر بالمصالح المرتبطة بشركات الملاحة والتأمين كما يلحق اكبر الضرر باصحاب البضائع انفسهم .

وقال راديو لندن ان السفير البريطاني في القاهرة قدم احتجاجا الى الحكومة المصرية حول احتجاز السفن البريطانية عند مرورها بالسواحل المصرية وفي قنال السويس وتفتيشها وقال الاحتجاج ان هذا التدخل لا مبرر له مطلقا والمفهوم ان السلطات المصرية حجزت هذه السفن لانها تحمل بضائع لليهود ويقول مكاتب الاذاعة البريطانية ان اجراءات التفتيش في الموانىء المصرية قد ازدادت منذ ان وقعت الهدنة في رودس .

تصدير الماشية

دمشق — و.ا.ع — وافقت الحكومة العراقية على الغاء القيود المفروضة على تصدير الماشية الى سوريا على ان تدفع اثمانها بالاسترليني ووافقت الحكومة التركية ايضا على تصدير الاغنام والماشية الى سوريا على ان تدفع اثمانها بالدولار او الفرنك السوري او الجنيه الاسترليني .